

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 265 % (قد أسلمونا للردى خيفة % منهم ولاذوا بحصون تقى) % (وبيننا خلوا
وبين العدا % ووكلوا الباشق بالعقق) % (أقول للنفس وقد أوجفت % خوفاً عليك إلا من
تفرقي) % (إن مسك الضر وزاد العنا % فلازمي الصبر ولا تقلقي) % (أو نالك الجوع
فلا تشتكي فإن % باب ا لم يغلق) % (ولا تضيقى إن عرى فادح % ذرعاً لو دام فلا تحنقي
(% (لكل كرب فرج يرتجى % فصدّقي ما قلته واصدقي) % (يا ويح قوم دعسوا أرضنا %
وأوقعونا في ردى موبق) % (وقد أغاروا وبنا أهدقوا % يا غيرة ا إلينا اسبقي) %
(أجلوا أهالي الدور عن دورهم % بالسيف والدبوس والبندق) % (واتخذوها سكناً دونهم
% بالفرش من خز واستبرق) % (واستوعبوا أكثر أموالهم % ظلماً بلا عهد ولا موثق) %
(واقتنع الناس بأعراضهم % فإنها بالثلب لم ترشق) % (هذا ولولا ا باري الورى %
أغاثهم بالعالم المفلق) % (الأوحدي المولى خدين العلى % أحمد قاضيها التقى النقي)
% (العالم الفرد رفيع الذرى % الناشر العدل على صنق) % (وا لولاه يمين امرء %
لسانه بالمين لم ينطق) % (خلت دمشق الشام من أهلها % طراً ولم يبق بها من بقي) %
(جاهد في ا وخاض الوغى % بهمة علياء لم تلحق) % (ولم يخف في ا من لائم % لام
ولا من ناظر مذلق) % (وحوله الأعلام ساداتنا % كل يرى كالقمر المشرق) % (فقاتلوهم
بقلوب صفت % بالوعظ لا بالكف والمرفق) % (وخوفوهم بطش سلطاننا % مراد مردي كل باغ
شقي) % (ثم ابتهلنا كلنا بالدعا % إن الدعا من كل شر يقي) % (وزال عنا بعض ما
نشتكي % ونسأل المنان فيما بقي) % (وبعدها قالوا اشتروا شامكم % منا فباعوها على
المخنق) % (لقد غزينا دون وعد بلا % لام فأرخ سنة القشلق) %